

هو الشاهد السميع العليم

قلم اعلى در كل حين ندا ميفرمايد و لكن اهل سمع كمياب، الوان مختلفه دنيا اهل ملكوت اسما را مشغول نموده مع آنكه هر ذى بصرى و ذى سمعى شهادت بر فناى آن داده و ميدهد، جميع اهل ارض در اينعصر در حركتند و سبب و علت آنرا نيافته اند، مشاهده ميشود اهل غرب بادننى شىء كه فى الحقيقه ثمرى از او حاصل نه متمسك ميشوند بشانيكه الوف الوف در سبيل ظهور و ترقى آن جان داده و ميدهند و اهل ايران مع اين امر محكم مبين كه صيت و علو و سموش عالما احاطه نموده مخمود و افسرده اند، ايدوستان قدر و مقام خود را بدانيد زحمات خود را بتوهمات اين و آن ضايع منمائيد، شمائيد انجم سماء عرفان و نساييم سحر گاهان، شمائيد ميايه جاريه كه حيات كل معلق بانست، و شمائيد احرف كتاب بكمال اتحاد و اتفاق جهد نمائيد كه شايد موفق شويد بآنچه سزاوار يوم الهيست، براستى ميگويم فساد و نزاع و ما يكرهه العقول لايق شان انسان نبوده و نيست، جميع همترا در تبليغ امر الهي مصروف داريد، هر نفسى كه خود لايق اينمقام اعلى است بان قيام نمايد و الا ان ياخذ و كيدا لنفسيه في اظهار هذا الامر الذي به تززع كل بنيان مرصوص و اندكت الجبال و انصعت النفوس، اگر مقام اين يوم ظاهر آنى از او را بصد هزار جان طالب و آمل شوند تا چه رسد بارض و زخارف آن، در جميع امور بحكمت ناظر باشيد و باو متشبث و متمسك، انشاء الله كل موفق شوند بما اراده الله و مؤيد گردند بر عرفان مقامات اولياى او كه بخدمت قائم و بتنا ناطقند، عليهم بهاء الله و بهاء من في السموات و الارض و بهاء من في الفردوس الاعلى و الجنة العليا ان اشكر ربك بهذا الفضل العظيم، انه ذكرك بما لا ينقطع عرفه عن الملك، ان احمد و كن من الساجدين لله الذي خلقك و خلق كلشيء انه هو الفرد الواحد المقتدر المهيمن القدير.